الأمم المتحدة

A/79/895–S/2025/275

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
2 May 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والسبعون
البند 135 من جدول الأعمال
الذكرى السنوية الثمانون لانتهاء الحرب العالمية الثانية

مجلس الأمن
السنة الثمانون

رسالة مؤرخة 2 أيار/مايو 2025 موجّهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

يشرّفني أن أحيلَ إليكم البيان الصادر عن الجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس بمناسبة الذكرى السنوية الثمانين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى 1941–1945 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميمَ هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 135 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بافِل **إفسينكو**
القائم بالأعمال بالنيابة

190525 150525 25-07001 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 2 أيار/مايو 2025 الموجّهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن الجمعية الوطنية لجمهورية بيلاروس بمناسبة الذكرى السنوية الثمانين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى 1941-1945

23 نيسان/أبريل 2025

نحن، البرلمانيين، نخاطب المجتمع الدولي لإحياء الذكرى السنوية الثمانين لانتصار الشعب السوفياتي في الحرب الوطنية العظمى 1941-1945. فهذه الذكرى السنوية ليست مدعاةً للاحتفال فحسب، بل هي أيضاً رسالة تذكيرية مهمة بقيمة السلام والحرية والحياة الإنسانية.

لقد كانت الحرب الوطنية العظمى إحدى أكثر الفترات المأساوية والبطولية في تاريخ العالم. فقد أودَت بحياة ملايين البشر، وتركت جروحاً غائرة في قلوب الناس وغيّرت مصائر أُمم بأسرها. وتمثّل بيلاروس صرحا يشهد على هول تلك الأحداث. وكان بلدنا أول مَن تلقّى الضربة القاصمة من الغزاة الفاشيين الألمان. ولقي ثُلث السكان حتفهم على يدِ المحتلين، ودُمّرت آلاف المستوطنات وأُحرقت عن بكرة أبيها. واتّبع الفاشيون سياسة الإبادة الجماعية لشعب بيلاروس، فقد أبادوه في العديد من معسكرات الموت، ومختبرات التجارب وغرف الغاز، وحرقوا أفراده أحياء في بيوتهم. ولم تستثنِ فرق الموت الأطفال أو النساء أو كبار السن. وكلّ شبر من أرض بيلاروس خضب بدماء سكانها ودماء من ذادوا عن حوزة الوطن.

واليومَ، وبعد مرور 80 عاماً، يواجه العالم تحدياتٍ وتهديدات جديدة واسعة النطاق، بما في ذلك في مجال الأمن. فالنزاعات وأعمال الإرهاب والأزمات الاقتصادية والخلافات السياسية تثير توتراتٍ في العلاقات الدولية يمكن أن تؤدي إلى عواقب لا سبيل إلى تداركها. ومحاولات إعادة كتابة التاريخ وتبييض صفحة النازية وتمجيد الفاشيين والمتواطئين أمورٌ مرفوضة. ونحن، ورثةَ الجيل المنتصر، يقع على عاتقنا واجب حماية الحقيقة التاريخية. ومن الأهمية بمكان تخليد ذكرى المآثر العظيمة للشعوب التي عارضت الفاشية لمنع تكرار اندلاع حروب ونزاعات دموية جديدة واسعة النطاق.

ويتعيّن على برلمانات الدول كافةً الاصطفاف معاً من أجل السلام، وتعزيز التعاون الدولي، ودعم الحوار وعلاقات حُسن الجوار، وإيجاد حلول توفيقية حتى في أصعب الحالات.

والسلام لا يُقصد به عدم نشوب حرب فحسب، بل العيش في أمان ووئام. وما فتئت بيلاروس، بعد أن عانت ويلاتِ الحرب، تدعو وستظلّ تدعو إلى تسوية النزاعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية، وإلى تعزيز الأمن الدولي والحوار القائم على الاحترام المتبادل بين الدول. ونحن نعتقد أنه لا يمكننا التغلب على التحديات العالمية وضمان التنمية المستدامة لجميع الشعوب إلا من خلال الجهود المشتركة.

وفي هذا اليوم المشهود، نستذكر ما يوحّدنا – ألا وهو السعي إلى السلام والعدالة والرفاه. وعسى أن تلهمنا الذكرى المقدسة للمآثر والشجاعة والبطولة التي لا مثيل لها للشعب السوفياتية والشعوب الأخرى التي حاربت الفاشية للعمل البنّاء من أجل مستقبل خالٍ من الحرب أو المعاناة.

ولنعمل في سبيل أن يبقى العالم مكانا آمناً لأبنائنا وأحفادنا!